



# بناء المنظمة الدولية للهجرة (IOM) لقدرات منظمات المجتمع المدني في مصر من أجل حماية المهاجرين

## PAVE

Action to Protect and Assist Vulnerable and Exploited Migrant Workers in the Middle East and North Africa  
Speak for those who can't!



IOM • OIM

This project is funded by the European Union  
Implemented by the International Organization for Migration



طوّروا المعارف والمهارات اللازمة والضرورية لتطبيق معايير حقوق الإنسان الدولية كجزء من عملهم اليومي في تقديم المساعدات المباشرة لضحايا الاتجار بالبشر في مصر. علماً أنّ نتائج المعارف والمهارات الجديدة هذه التي اكتسبها المشاركون من خلال دورة المنظمة الدولية للهجرة (IOM) التدريبية هذه، ستعكس من خلال قدراتهم المعززة للقيام بـ أولاً التحديد الدقيق للمهاجرين المستغلين والذين تم الاتجار بهم وثانياً توفير الإحالة إلى خدمات الدعم وثالثاً وأخيراً توثيق أكثر دقة وأفضل لانتهاكات حقوق الإنسان.

يُساهم الاتحاد الأوروبي بنسبة 80% من إجمالي ميزانية المشروع البالغة 1.7 مليون يورو. ويتم تنفيذ المشروع في البلدان الخمسة المخصصة به، وهي مصر والعراق والأردن والمملكة العربية السعودية ولبنان. ويهدف المشروع إلى المساهمة في حماية العمال المهاجرين من الاستغلال والاتجار، وذلك من خلال الدورات التدريبية والحوارات الإقليمية والزيارات الدراسية والمساعدات المباشرة للضحايا ورفع مستوى الوعي تجاه موضوعي استغلال المهاجرين والاتجار بهم. ويتم تنفيذ أنشطة المشروع من خلال الانخراط والعمل مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والمسؤولين الحكوميين والمهاجرين وعمامة الناس.

في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (PAVE)، وخلال الأسبوعين المقبلين.

وفي كلمتها الافتتاحية، قامت الدكتورة عزة العشماوي -الأمينة العامة للمجلس القومي للطفولة والأمومة- بتسليط الضوء على حقيقة أن العمل الخدمي المنزلي ليس له تمثيل تنظيمي في مصر، كما وأنه لا يدخل في إطار أحكام قانون العمل المصري رقم 12 للعام 2003، وذلك على الرغم من أنّ العمل الخدمي المنزلي هو واحد من أهم وأقدم المهن. وفي نفس السياق، تسعى المنظمة الدولية للهجرة (IOM) إلى ضمان حماية عمال الخدمة المنزلية الذين تم استغلالهم وتم الاتجار بهم، بما في ذلك عمال الخدمة المنزلية المهاجرون، والذين يُعتبرون ضعفاء وعرضة للخطر أكثر من غيرهم.

وفي هذا الصدد، شدّد عمرو طه، مسؤول تنسيق البرامج في المكتب القطري للمنظمة الدولية للهجرة (IOM) في مصر على الحاجة إلى مناقشات مستمرة وتقدمية تتعلق بمجالي حماية وتعزيز حقوق المهاجرين. كما أكد أيضاً على أهمية الإسهامات الإيجابية التي يقدمها المهاجرون إلى بلدان المنشأ وبلدان المقصد. وعند انتهاء الدورة التدريبية، كان جميع المشاركين الذين بلغ عددهم 24 مشاركاً من مختلف منظمات المجتمع المدني -والذين كان أغلبهم من العاملين في المجال النفس-اجتماعي- قد

قامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) بالتعاون مع المجلس القومي للطفولة والأمومة بإجراء دورة تدريبية حول «تحديد الضحايا وحمايتهم»؛ وقد خصّ هذا التدريب سبب منظمات من منظمات المجتمع المدني التي تعمل في مصر، بالإضافة إلى ممثلين عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقد تم من خلال هذه الدورة التدريبية التي استمرت لثلاثة أيام تغطية جملة من المواضيع من بينها مقدّمة عن الاتجار بالبشر والاتجار من منظور القانون المصري والتشريعات الوطنية التي تخص ذلك، بالإضافة إلى تقديم نطاق الحماية الخاص بالمنظمة الدولية للهجرة (IOM)، الذي يُعتبر نموذجاً لمساعدة ضحايا الاتجار بالبشر (VoTs). كما قد تم في الدورة التدريبية تزويد المشاركين بمعلومات حول آليات الإحالة المتاحة ومعايير أهلية الحصول على المساعدات المباشرة لضحايا الاتجار بالبشر.

لقد هدفت هذه الدورة التدريبية إلى بناء القدرات الموجودة أصلاً لدى منظمات المجتمع المدني لتحديد ضحايا الاتجار بالبشر الموجودين في مصر، وأيضاً لتعزيز إمكانيات هذه المنظمات في حماية ضحايا الاتجار بالبشر الذين يتم تحديدهم وفي تسهيل تقديم المساعدات المناسبة لهم إبان قيام عملية التحديد. وقد تم عقد مناقشة طاولت مستديرة مع عدد من السفارات من عدد من بلدان المنشأ ذات الصلة، كانت المناقشة قد سبقت مباشرة إجراء دورة تدريبية، الأمر الذي أتاح للمنظمة الدولية للهجرة (IOM) القيام بتحديد المجالات الرئيسية التي يمكن فيها القيام بالمزيد من بناء وتطوير لقدرات جهات المجتمع المدني الفاعلة.

إنّ هذه الدورة التدريبية في القاهرة هي واحدة من العديد من الدورات التدريبية التي تم تنفيذها في منطقة الشرق الأوسط كجزء من مشروع العمل على حماية الفئات الضعيفة والمستغلة من العمال المهاجرين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (PAVE) التابع للمنظمة الدولية للهجرة (IOM). علماً أنّ تدريبات مماثلة كان قد تم إجراؤها في أوقات سابقة من هذا العام في لبنان والأردن. كما تعترّم المنظمة الدولية للهجرة (IOM) أيضاً تنفيذ دورات تدريبية إضافية في العراق ضمن إطار مشروع العمل على حماية الفئات الضعيفة والمستغلة من العمال المهاجرين

لمزيد من المعلومات يُرجى التواصل مع فيترينا نور، المديرية الإقليمية للمشروع، في مكتب المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في لبنان، على البريد الإلكتروني التالي: [fnur@iom.int](mailto:fnur@iom.int)

المنظمة الدولية للهجرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: تقرير موجز

